

الإِنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

مسألة وزن الخماسي المكرر ثانية وثالثة .

ذهب الكوفيون إلى أن صممح ودممك على وزن فعلل .

وذهب البصريون إلى أنه على وزن فعلل .

أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا إنما قلنا إنه على وزن فعلل وذلك أن الأصل في صممح ودممك صمح ودمك إلا أنهم استثقلوا جمع ثلاث حاءات وثلاث كافات فجعلوا الوسطى منها ميمًا والإبدال لإجتماع الأمثال كثير في الاستعمال قال الله تعالى (فكذبوا فيها هم والغاوون) والأصل كببوا لأنه من كببت الرجل على وجهه إلا أنهم استثقلوا إجتماع ثلاث باءات فأبدل من الوسطى كاف وقال الفرزدق .

. 489

- (موانع للأسرار إلا لأهلها ... ويخلفن ما ظن الغيور المشفش)